

Distr :General
1 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثالثة والعشرون

٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠١

إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١	أولا - مقدمة
٣	٤-٣	ثانيا - معلومات أساسية
٤	٨-٥	ثالثا - توجيه السياسات والتوجيه الاستراتيجي
٥	٢٢-٩	رابعا - التكنولوجيا الجديدة
٥	١٤-١٠	ألف - موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت
٦	١٥	باء - الإذاعة والتلفزيون
٦	١٩-١٦	جيم - مركز أنباء الأمم المتحدة والخدمات ذات الصلة
٧	٢٠	دال - الخدمات المقدمة إلى الجمهور
٧	٢١	هاء - المعارض
٧	٢٢	واو - خدمات المكتبة

٨	٢٩-٢٣	 الوصول إلى وسائط الإعلام	خامسا -
٩	٣٢-٣٠	 الإذاعة والتلفزيون	سادسا -
٩	٣٠	 الإذاعة	ألف -
١٠	٣٢-٣١	 التلفزيون	باء -
١٠	٣٨-٣٣	 برامج الإعلام المواضيعية	سابعا -
١١	٤٠-٣٩	 إقامة شراكات عالمية	ثامنا -
١٢	٤٥-٤١	 الأنشطة الإعلامية في الميدان	تاسعا -
١٣	٥١-٤٦	 المنشورات	عاشرا -
١٤	٥٨-٥٢	 مكتبة داغ همرشولد	حادي عشر -
١٥	٦٤-٥٩	 الخاتمة	ثاني عشر -

أولا - مقدمة

ثانيا - معلومات أساسية

- ١ - أحاطت الجمعية العامة في قرارها ١٣٦/٥٥ علما بتقرير الأمين العام المتعلق بإعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصال، وشجعت على مواصلة عملية إعادة التوجيه (في مجال الإعلام والاتصال)، مع التأكيد على ضرورة مراعاة آراء الدول الأعضاء، وطلبت إليه أن يقدم تقريرا عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والعشرين. وأكدت الجمعية العامة أيضا ضرورة أن تعمل إدارة شؤون الإعلام، من خلال إعادة توجيهها، على مواصلة وتحسين أنشطتها في المجالات التي تهم البلدان النامية بوجه خاص، والتي تهم، حسب الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة بما فيها البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وضرورة أن تسهم عملية إعادة التوجيه في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات الذي يتسم بأهمية خاصة.
- ٢ - ويلقى هذا التقرير، الذي أعد استجابة لطلب الجمعية العامة، الضوء على أحدث التدابير التي اتخذت لمواصلة تطوير الإطار المفاهيم والأولويات التشغيلية لعملية إعادة توجيه سياسات المنظمة في مجالي المعلومات والاتصالات، على النحو المعروض بالتفصيل للجنة في دورتها العشرين (انظر A/AC.198/1998/2). ويتعين على اللجنة، عند نظر هذه المسألة، أن تأخذ في الاعتبار المعلومات التي وردت في التقريرين السابقين للأمين العام حول الموضوع نفسه (A/AC.198/1999/2 و A/AC.198/2000/2) وفي أحدث تقرير للأمين العام بشأن المسائل المتعلقة بالإعلام (A/55/452). وينبغي قراءة هذا التقرير مقترنا بالتقارير الأخرى المتعلقة بجوانب محددة في عمل الإدارة، وهي تقارير معروضة أيضا على اللجنة في دورتها الثانية والعشرين.
- ٣ - في آذار/مارس ١٩٩٧، سلم الأمين العام بأنه، بسبب اعتماد الأمم المتحدة على دعم الجمهور لتنفيذ أهدافها، ينبغي إيصال رسالة المنظمة إلى شعوب العالم بصورة أشد قوة وعزما. وأكد أن إعادة توجيه سياسات الإعلام وأنشطته، التي تعد من العناصر الحاسمة في خططه الرامية إلى إصلاح المنظمة وتنشيطها، يجب أن تؤدي إلى الوصول إلى الجهات الرئيسية التي تنشر المعلومات، لا سيما وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية، باستخدام أحدث تكنولوجيات الإعلام. ويلزم أيضا توفير المزيد من الدعم الفعال لأنشطة الإدارات الفنية الأخرى وإعادة توجيه الموارد إلى المستويين القطري والإقليمي. وسعيا إلى وفاء الأمين العام بالتزامه بتعزيز الاتصالات، وفي نطاق خططه الرامية إلى بناء الدعم اللازم للمنظمة، عين فرقة عمل رفيعة المستوى مهمتها التوصية بالخطوات اللازمة لإعادة توجيه الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة. ودعت الفرقة في تقريرها (A/AC.198/1997/CRP.1)، في جملة أمور، إلى تعزيز جهود الاتصالات داخل الأمانة العامة، وإلى جعل الاتصالات جزءا لا يتجزأ من جميع القرارات المتعلقة بالبرامج والسياسات التي تتخذها المنظمة.
- ٤ - وفي الإطار المفاهيمي لعملية إعادة توجيه الناشئة، يتمثل الهدف الرئيسي لجميع أنشطة الإعلام في بناء قاعدة عريضة من الدعم العالمي للمنظمة بإظهارها كمؤسسة مفتوحة وشفافة قادرة على تحقيق أهداف ميثاق الأمم المتحدة. أما الأهداف الاستراتيجية الأخرى للتوجه الجديد فهي: وضع وظيفتي الاتصال والإعلام في صميم الإدارة الاستراتيجية للمنظمة؛ وتوفير إدارة وتنسيق شاملين لاستراتيجية اتصالات موحدة؛ وبناء ثقافة اتصالات تسود المنظمة بأكملها. وقد تحقق تقدم كبير في هذه المجالات، كما

(A/55/6/Rev.1) التي أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٢٣٤/٥٥. وترسم الخطة توجه العام لبرنامج الإعلام؛ الذي يهدف إلى بناء قاعدة عريضة من الدعم العالمي لأهداف المنظمة عن طريق الاتصال الفعال. وتشير الخطة على وجه الخصوص إلى أن التركيز سيكون على الترويج بشكل فعال وفي الوقت المناسب لأنشطة المنظمة ولارتباط أعمالها بالحياة اليومية للشعوب وهمومهما في كل مكان. وقد استخدمت الإدارة البرنامج ٢٣ من الخطة المتوسطة الأجل وبرامجها الفرعية الأربعة المتصلة بخدمات الترويج والإعلام والمكتبة والنشر كأساس لصياغة الجزء الخاص بها في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وتجدر الإشارة إلى أن الخطة تنص على أن توفر لجنة الإعلام التوجيه الشامل للإدارة في تنفيذها للبرنامج ٢٣.

٨ - واستنادا إلى الاهتمام العام الذي حظيت به المنظمة في العالم أجمع نتيجة قمة الألفية، أدخلت مجموعة من التجديدات من أجل تعزيز الدعم العالمي لأنشطتها. ومن هذه الإجراءات التي اضطلعت بها الإدارة والتي ترد تفاصيلها في هذا التقرير جهودها الأشد تصميمًا على تحقيق استخدام أمثل لتكنولوجيا المعلومات، سواء الحديثة أو التقليدية، من أجل إيصال الأنباء المتعلقة بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها إلى سائر بقاع العالم، وخاصة إلى أقسام الأخبار في وسائط الإعلام؛ وتدعيم موقع الأمم المتحدة على شبكة المعلومات الدولية كأداة رئيسية للاتصال تمكن مئات الملايين من الناس في العالم أجمع من الوصول مباشرة إلى المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة؛ وإنشاء دائرة أخبار تابعة للأمم المتحدة توفر الأخبار لمختلف أنحاء العالم على مدى ٢٤ ساعة؛ والشروع في تقديم تغطية إذاعية حية ناجحة لأنشطة الأمم المتحدة تشمل نشرات إخبارية مدتها ١٥ دقيقة باللغات الرسمية الست لمحطات الإذاعة في جميع أنحاء العالم؛ وتنفيذ برنامج "الأمم المتحدة تعمل" المعد على مستوى المنظومة بأسرها،

يتبين في الأقسام الواردة أدناه والتي تبرز التطورات التي شهدتها مجالات الأنشطة الأساسية في إدارة شؤون الإعلام.

ثالثا - توجيه السياسات والتوجيه الاستراتيجي

٥ - خلال قمة الألفية التي عقدت في ٦ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، أكد رؤساء الدول والحكومات مجدداً أن الأمم المتحدة هي البيت المشترك الذي لا يمكن الاستغناء عنه للعائلة البشرية بأسرها، والذي سنسعى من خلاله إلى تحقيق تطلعاتنا العالمية إلى السلام والتعاون والتنمية. وقد أعطى زعماء العالم في إعلان الألفية، توجيهات واضحة من أجل تكييف المنظمة بحيث تصلح للقرن الجديد، وأكد الزعماء، وقد شغلهم مسألة فعالية الأمم المتحدة، أنهم يريدون أفعالا ونتائج قبل أي شيء آخر.

٦ - وستضطلع إدارة شؤون الإعلام، التي تنشر رسالة الأمم المتحدة إلى شعوب العالم وتؤدي دورا حيويا في تشكيل صوت المنظمة، بدور هام في مواجهة هذا التحدي. وكما ورد في قرار الجمعية العامة ١٣ (د - ٣) (المرفق الأول) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦، وهو القرار الذي أنشئت بموجبه الإدارة، لا يمكن للأمم المتحدة أن تبلغ الأهداف التي أنشئت من أجلها ما لم يتم إطلاع شعوب العالم أجمع إطلاعاً كاملاً على أهداف المنظمة وأنشطتها. وتحقيقاً لهذه الغاية، وهي توفير توجيه أفضل لعملائها، ستستمر الإدارة في تزويد الإدارات الفنية الأخرى، وكذلك مكاتب منظومة الأمم المتحدة، حسب الحاجة، بالخدمات الأساسية المتصلة بالإعلام لتعزيز قدرة هذه الإدارات والمكاتب على الوصول إلى جميع أنحاء العالم والحصول على دعم الجمهور. وهكذا تسهم الإدارة بشكل حيوي في تحقيق الأهداف الفنية للأمم المتحدة.

٧ - ويرد عرض تفصيلي واضح لصورة إدارة شؤون الإعلام في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥

الإنترنت بجميع اللغات الرسمية في وقت واحد بحيث يصبح تحسين تصفح الموقع وتوفير المزيد من الإحالات المرجعية المتقابلة وتوحيد التصميم من الناحية المرئية في جميع اللغات من أبرز سماته. وللمرة الأولى تم نقل البيانات التي أُلقيت أمام الجمعية العامة خلال قمة الألفية والنقاش العام الذي دار خلال دورتها الخامسة والخمسين، وذلك بواسطة الماسح ومن ثم حملت على الموقع وأصبحت متاحة على الشبكة بعد إلقتها بفترة قصيرة.

١٢ - وقد أدت عملية صيانة وتحديث موقع الأمم المتحدة على الشبكة إلى زيادة أعباء إدارة شؤون الإعلام بشكل ملحوظ. ففي إطار متابعة قرار الجمعية العامة ٥٤/٢٥٠، الفرع ثامنا، فيما يتعلق باستحداث ثلاثة مناصب جديدة لمنسقي موقع باللغات الروسية والصينية والعربية، انتهت بالفعل إجراءات التعيين في المناصب الثلاثة أو تكاد. ومن أجل توفير توجيه شامل فيما يتعلق بالسياسة العامة المتبعة في هذا المجال الهام، أقر مجلس المشورات مبادئ توجيهية بشأن النشر على شبكة الإنترنت، يجري العمل على إصدارها في صورة تعليمات إدارية. وخلال العام الماضي، استحدثت الإدارة صفحات جديدة على الموقع تتضمن الأنشطة المقبلة. ومن المواقع التي تهم لجنة الإعلام بصفة خاصة موقع جديد يضم معلومات أساسية عن عمل اللجنة ومكتبها وعضويتها ووثائقها، بما في ذلك تقارير الأمين العام المقدمة إلى الدورات الأربع الأخيرة. ومن المواقع الجديدة الأخرى، مواقع لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا والمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

والذي يهدف إلى إلقاء الضوء على الفرق الذي أحدثته الأمم المتحدة في حياة الشعوب؛ وابتكار وسائل جديدة لبناء شركات داخل منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية ودوائر الأعمال ووسائل الإعلام.

رابعاً - التكنولوجيا الجديدة

٩ - تشتمل جميع المبادرات الجديدة لإدارة شؤون الإعلام على التزام ضمني بتطبيق تكنولوجيا الاتصالات الحديثة من أجل تعزيز فعالية البرامج. والهدف الأعم هو تكوين هيكل أساسي قادر على تطوير الإيصال الفوري للرسائل بالنص والصورة والصوت من المنظمة إلى العالم أجمع. وفي جميع وسائل الإعلام، ستتوقف قدرة الإدارة على رفع إنتاجيتها وتلبية احتياجات المستعملين النهائيين في سائر بقاع العالم، على الاختبارات المتعلقة بالاستثمار في التكنولوجيا والتي يجب تحديدها في المستقبل القريب.

ألف - موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت

١٠ - استعانت الأمم المتحدة بتكنولوجيا الإنترنت الحديثة واستخدمتها كأداة أساسية للاتصالات. وأصبحت المنظمة الآن في وضع يسمح لها بمخاطبة جمهور عالمي دون الاعتماد على الوسائل التقليدية لنشر المعلومات فحسب. وقد حقق موقع الأمم المتحدة على الإنترنت. نجاحا ملحوظا في هذا الصدد، حيث سجل أكثر من ٤٨٨ مليون زيارة للموقع من جميع أنحاء العالم في عام ٢٠٠٠ وهو عدد يفوق ضعف عدد زيارات الموقع في السنة الماضية (١٩٨ مليون). وللتدليل على الزيادة المطردة في استعمال الموقع، يذكر أن عدد الزيارات المسجلة في عام ١٩٩٦ كان قد بلغ ١١ مليون زيارة.

١١ - في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، كُشف النقاب عن أول عملية كبيرة لإعادة تصميم موقع المنظمة على شبكة

الأخرى. ويُفصل تقرير لأحد الاستشاريين الشروط الأساسية التي ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تفي بها قصد دعم مركزها بفعالية داخل البيئة الرقمية. وتشكل نتائج تلك الدراسة الأساس لمقترح الإدارة بإعادة تجهيز قدرتها في مجال الإنتاج والتوزيع، كما جاء ذلك في تقريرها بشأن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. ولوحظ في تقرير الاستشاري أن معظم المنشأة التلفزيونية القائمة في المقر تحتاج إلى استبدالها أو رفع كفاءتها قصد مواءمتها مع معايير الصناعة الرقمية. وبصورة مماثلة، فإن كثيرا من المعدات الإذاعية في المقر يعود تاريخها إلى ٣٠ سنة مضت. ولذلك فإن الإدارة تقترح استراتيجية تكنولوجية مدتها خمس سنوات قصد تجديد مرافق البث الإذاعي والتلفزيوني للوفاء بمتطلبات البيئة الجديدة الخاصة بالإنتاج والبث لهذا الوسيط الجديد، دون إغفال متطلبات الوسائط التي تعتمد على نظم أكثر تقليدية في التوزيع.

جيم - مركز أنباء الأمم المتحدة والخدمات ذات الصلة

١٦ - واصلت الإنترنت إحداث ثورة في جميع الأنباء وتوزيعها، وتقوم إدارة شؤون الإعلام بتوسيع استخدامها لهذا الوسيط في إطار متعدد الوسائط أكثر فأكثر. وقد ترسخ مركز الأمم المتحدة للأنباء، الذي هو عنصر من العناصر ذات الاستخدام الواسع في موقع الأمم المتحدة على الشبكة، كبوابة للأنباء العالمية في المنظمة. وقد أدت فورية تغطية الأنشطة سواء انطلاقا من المقر أو من العالم، فضلا عن الأسلوب الصحفي لمركز الأنباء وقدرته على الوصول إلى كافة أنحاء العالم، إلى حدوث زيادة في استخدام نشرات دائرة أنباء الأمم المتحدة من قبل بعض منافذ وسائط الإعلام، ولا سيما في البلدان النامية، وكذلك من قبل مختلف مكاتب وعمليات الأمم المتحدة في منتجها الإعلامية.

١٣ - وفي إطار جهود إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى تشجيع استعمال موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، دأبت الإدارة على تنظيم دورات تدريبية لمسؤولي الإعلام في الدول النامية. وبعد نجاح الدورة التدريبية الأولى التي عقدت في أبيدجان في تموز/يوليه ١٩٩٩، عقدت الدورة التدريبية الثانية لبحث موضوع "الإنترنت كأداة للتنمية" في بيروت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، واستخدمت فيها اللغتان العربية والفرنسية، وشارك فيها ٢٨ شخصا من ١٤ بلدا. وكان الهدف من هذه الدورة هو إطلاع المشاركين فيها على الموارد التي تتيحها منظومة الأمم المتحدة على الإنترنت باللغتين الفرنسية والعربية. وتعلم المشاركون تقنيات إنشاء صفحات جديدة على الموقع. ويتم التخطيط حاليا لتنظيم دورات تدريبية مماثلة في مناطق أخرى.

١٤ - وستواصل إدارة شؤون الإعلام تعزيز الموقع على الشبكة الإلكترونية بجميع اللغات الرسمية. وسيكون كذلك معروضا على اللجنة تقرير شامل عن التطوير المتعدد اللغات للموقع على الشبكة الإلكترونية. ولكي تتم الاستفادة من جميع المزايا التي تتيحها هذه الوسيلة الآخذة في التوسع على نحو سريع، فإنه سيكون من الضروري إجراء بعض الاستثمارات الإضافية في الموارد البشرية وغيرها من الموارد قصد دعم مكانة المنظمة في هذا المجال السريع الحركة. ولتحقيق هذه الغاية، اتخذت خطوات لإعادة توجيه الموارد في إطار الميزانية القائمة للإدارة باتجاه خدمات تكنولوجيا الإعلام.

باء - الإذاعة والتلفزيون

١٥ - سيزيد تسخير التعبير الرقمي وأوجه التقدم الحاصلة في الموجات العريضة وغيرها من التطورات في مجال "الإرسال المجمع" بشكل كبير في الإنتاجية بما أن الأنشطة التي تنفذ في إحدى الوسائط يمكن نقلها عبر الوسائط

صفحات على موقع الأمم المتحدة على الشبكة الإلكترونية قصد توفير مزيد من المعلومات عن عملية الجولات المصحوبة بمرشد، بما في ذلك معلومات عما يتوقع أن يراه المرء في هذه الجولات. وفضلا عن ذلك، تجري الآن الاستجابة لطلبات الجمهور لوثائق الأمم المتحدة إلكترونياً بمساعدة نظام القرص البصري.

هاء - المعارض

٢١ - واصلت إدارة شؤون الإعلام توسيع استخدامها للتكنولوجيات الجديدة في مجال المعارض. وعلى امتداد مسار الجولات المصحوبة بمرشد، يجري إعادة تصميم المعارض قصد تمكين المرشدين من استخدام العروض التفاعلية في تقديم عروضهم. وفضلا عن ذلك، يتم الاحتفاظ بتصاميم المعارض الأخيرة وملفات ما بعد الإنتاج الخاصة بها على الشبكة الإلكترونية، مما يسمح باستكمال المواد الخاصة بالمعارض المتجولة بتكلفة منخفضة نسبياً. وفيما يتعلق بالمعرض الخاص بترع السلاح الذي تم تصميمه مؤخراً، والذي يعرض على مسار الجولات المصحوبة بمرشد، استخدمت آخر ابتكارات تكنولوجيا الطباعة الرقمية قصد إنتاج معلقات حائطية فوتوغرافية كبيرة بتكلفة إنتاج تصل إلى ثلث التكلفة التي كانت سائدة منذ عقد مضى. وفضلا عن ذلك، ستمكن الإدارة، بالجمع بين مهارات التصميم الداخلية وآخر ابتكارات التكنولوجيا المتاحة، من إنتاج نشرات إعلامية مصاحبة لمعارضها بتكلفة منخفضة، بما فيها نشرات وصفحات على الشبكة الإلكترونية.

واو - خدمات المكتبة

٢٢ - يتزايد حضور مكتبة داغ همرشولد على الإنترنت، حيث سجلت صفحة استقبالتها على الشبكة الإلكترونية ١,٥ مليون اتصال في عام ٢٠٠٠. ويستمر تطوير الموقع عبر تعزيز السمات القائمة وإضافة سمات جديدة. وأصبحت

١٧ - ويشمل وضع تصميم لمركز الأنباء يكون أكثر حركية وترابطاً استخدام "شريط للتلفراف الكاتب" لنقل الأنباء وملخصات العناوين الرئيسية، وتحسين الوصلات السمعية لفائدة المذيعين، وإيجاد أقسام خاصة بالتحقيقات والمقابلات الصحفية بصورة منتظمة قصد إذاعة أكبر مجموعة ممكنة من أنشطة الأمم المتحدة.

١٨ - وسيمكّن أيضاً نشر نظام متكامل لإدارة الصور الرقمية في فترة لاحقة من سنة ٢٠٠١ المستخدمين من البحث عن الصور الفوتوغرافية بالاتصال المباشر ومن تخزين الصور أو ربطها قصد تزويد صفحاتهم الإخبارية بالرسوم التوضيحية. وقد أصبح كذلك الموقع على الشبكة الإلكترونية نافذة هامة تقوم من خلالها الأمم المتحدة بالترويج لمنتجاتها من أشرطة الفيديو، بما فيها الأشرطة الوثائقية.

١٩ - وبالارتباط الوثيق مع توزيع الأنباء والمعلومات على موقع الشبكة الإلكترونية سوف يتم إنشاء خدمة للتنبيه على الأنباء عن طريق البريد الإلكتروني، لتصل هذه الأنباء مباشرة إلى أقسام الأخبار التابعة لوسائط الإعلام في جميع أنحاء العالم، وكذلك إلى المتلقين المستهدفين الرئيسيين الآخرين. وسيشرع في هذه الخدمة، التي ستنظم وفق معايير إقليمية ومواضيعية قصد الزيادة إلى أقصى حد من أهميتها عبر العالم قبل موعد انعقاد الجمعية العامة المقبلة.

دال - الخدمات المقدمة إلى الجمهور

٢٠ - تسهل الإنترنت أيضاً الزيادة في فعالية الاتصال الجماهيري، ولا سيما بالطلاب. وقد تم إنتاج نسخ شبكية من منشورات إدارة شؤون الإعلام، مثل المنشور المعنون "ورقات لإحاطة الطلاب بتقرير وإعلان مؤتمر قمة الألفية" الصادر في عام ٢٠٠٠، وهو متاح في كثير من الأحيان لفائدة القراء قبل صدور النسخ المطبوعة. ويجري وضع

مرفق خاص للمشاهدة لفائدة الوفود قصد تمكينهم من الوصول إلى الإحاطات المتعلقة بالمعلومات الأساسية المقدمة إلى الصحفيين، والتي تمكن الدول الأعضاء من الوصول الكامل والمباشر للإحاطات التي تطلبها. ثم يتم نشر المحتويات الموجزة لجلسات الإحاطة بسرعة على الشبكة الإلكترونية.

٢٥ - ويتمثل البُعد الرئيسي للجهود الإعلامية المعززة في جلب الأمم المتحدة، بما في ذلك كبار مسؤوليها، مباشرة حول طاولة الصحفيين في جميع مناطق العالم، باستخدام كل من التكنولوجيا الجديدة والأدوات التقليدية مثل الهاتف. وقامت الإدارة بتنظيم جلسات إحاطة إعلامية من المقرر لفائدة مجموعات من الصحفيين في مختلف مناطق العالم بواسطة عقد المؤتمرات من بُعد بغية كفاءة تقديم تغطية دقيقة وشاملة للأحداث الهامة، مثل إصدار تقرير فريق الخبراء المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام في آب/أغسطس ٢٠٠٠. كما واصلت الإدارة برنامجها المعني بتنظيم جلسات إحاطة إعلامية رفيعة المستوى لفائدة كبار الصحفيين بغرض تعزيز هذا الوصول المباشر وغير الخاضع للرقابة لفائدة كبار رجال الإعلام. وقد مكن البرنامج الأخير من جلب صحفيين من الولايات المتحدة وصحفيين أفرقة إلى نيويورك قصد حضور جلسات إحاطة إعلامية قدمها الأمين العام ووكيلة الأمين العام ورؤساء برامج وإدارات الأمم المتحدة، في جملة أشخاص آخرين. ويجري الآن الإعداد لبرنامج ثالث لفائدة الصحفيين الآسيويين. وأثبتت التغذية المرتدة من الصحفيين أنفسهم ومن التغطية الواسعة النطاق لقضايا الأمم المتحدة في عدد كبير من المنظمات الإعلامية التي يمثلونها فوائد هذا البرنامج. وتتمثل إحدى الآليات الابتكارية والفعالة الأخرى لإبلاغ رسالة المنظمة مباشرة في النشر المنتظم والعالمي لمقالات افتتاحية للأمين العام وغيره من كبار المسؤولين، وبخاصة فيما يتعلق بالمؤتمرات الرئيسية وما شابهها من الأحداث.

شبكة نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية (وعنوانها على الشبكة الإلكترونية هو: <http://unbisnet.un.org>) التي تضم قواعد البيانات الرئيسية للمكتبة. مما فيها كتالوجها العمومي، متاحة في شكل شبكي لفائدة جمهور المتلقين عبر العالم، دون قيد. ومن بين الملفات المتخصصة التي أدرجت على الشبكة مقتطفات من خطابات أقيمت خلال اجتماعات لهيئات رئيسية تابعة للأمم المتحدة وكذلك سجلات مفصلة بالتصويت على قرارات اتخذتها الجمعية العامة (من سنة ١٩٨٣ وما بعدها) ومجلس الأمن (من عام ١٩٤٦ وما بعده).

خامسا - الوصول إلى وسائط الإعلام

٢٣ - تعتمد قدرة الأمم المتحدة على إبلاغ رسالتها وأهميتها للمتلقين في جميع أنحاء العالم إلى حد كبير على حسن عرضها لعملياتها على وسائط الإعلام، التي تعد الناشر الرئيسي لأنباء الأمم المتحدة في أوساط المجتمع العالمي. ولتحقيق ذلك الغرض، قامت إدارة شؤون الإعلام بزيادة تعزيز خدماتها المقدمة إلى وسائط الإعلام بغية التشجيع على النقل الشامل والدقيق للأخبار المتعلقة بمجمل أنشطة الأمم المتحدة.

٢٤ - ويواصل مكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام زيادة تدفق المعلومات بصورة كبيرة من الأمم المتحدة إلى الصحفيين، وكذلك إلى الحكومات وعامة الجمهور. وتظل جلسات الإحاطة الصحفية اليومية التي تعقد ظهرا، والتي يُعدها ويقدمها مكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، وتشمل معلومات متأتية من مجمل منظومة الأمم المتحدة، الوسيلة الأساسية للمنظمة لنشر المعلومات. ويتم بث جلسات الإحاطة الإعلامية مباشرة على الهواء في التلفزيون الداخلي، وذلك عبر قناة تلفزيونية على الكابل المحلي في منطقة نيويورك وعلى الشبكة الإلكترونية. وقد تم توفير

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، ما يقرب من ١٠٠٠ شخصية قيادية في هذه الصناعة وخبراء قدمت من كل ركن من أركان العالم بقصد إجراء دراسة شاملة للطرق التي يمكن بها لصناعة التلفزيون أن تساهم في سد الفوارق الرقمية ومناقشة التحديات الأخرى التي تواجه الصناعة في عصر التعبير الرقمي. ومن بين الاستنتاجات التي توصل إليها المنتدى أنه لن يكون بإمكان أي خطة عمل دولية بشأن تسخير تكنولوجيا المعلومات لأغراض التنمية أن تنجح ما لم تقم بإشراك وسائط الإعلام التقليدية المتمثلة في التلفزيون والإذاعة مشاركة نشطة.

سادسا - الإذاعة والتلفزيون

ألف - الإذاعة

٣٠ - من بين الأمثلة الأكثر أهمية ونجاحا في ميدان إعادة توجيه إدارة شؤون الإعلام المشروع النموذجي للبث الإذاعي المباشر الدولي من مقر الأمم المتحدة. فبعد أكثر من ١٥ سنة من إنتاج البرامج الإذاعية وتوزيعها على أشرطة، انتقلت إذاعة الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى بث برامجها مباشرة ويوميا إلى جماهير عريضة في مختلف مناطق العالم بلغاتها الرسمية الست. وقد استلزم ذلك إعادة توجيه رئيسية شاملة في عملية تخطيط البرامج وإعدادها وإنتاجها وتوزيعها في السوق الإذاعية العالمية. وكان المشروع يتوخى هدفين مزدوجين يتمثلان في التقاط المحتوى الإخباري الذي تولّده الأمم المتحدة وإدخاله في الدورة الإعلامية العاملة على مدار الساعة في مختلف أنحاء العالم، وتعزيز الشراكة مع المخططات والشبكات الإذاعية التي تبث برامجها إلى الجماهير الوطنية بمختلف اللغات وفي مختلف المناطق الجغرافية. وقد أنشأ المشروع النموذجي قناة يومية مباشرة وفورية وفعالة للتواصل مع وسائط الإعلام في العالم ومن خلالها مع الجمهور العالمي العريض. وأصبحت حوالي ١٥٥ شبكة في

٢٦ - ولتحقيق الهدف المتمثل في تعزيز ثقافة الاتصالات عبر المنظمة، نظمت الإدارة، بالتنسيق مع كلية موظفي الأمم المتحدة، حلقة عمل معنية بالاتصالات في ميلانو في شباط/فبراير ٢٠٠١ لفائدة موظفين برتبة أمين عام مساعد ومدير، جمعت بين تنظيم دورات عن الاتصال الاستراتيجي وتنظيم تدريب على وسائط إعلام خاصة. وقد كانت هذه الحلقة متابعة لحلقة عمل أخرى حققت نجاحا كبيرا وعقدت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ في المقر ونظمت لفائدة موظفين برتبة وكيل الأمين العام. وتقوم كلية الموظفين بإعداد برنامج للتدريب على الاتصالات لفائدة موظفين آخرين بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام.

٢٧ - وتعد العملية المتزايدة لإدراج المواضيع الإخبارية الواردة مباشرة من الميدان عنصرا أساسيا في الخطط التي أعدتها الإدارة لتعزيز الخدمات الموجهة إلى وسائط الإعلام. وفي ضوء دورة الأخبار العالمية المستمرة على مدار اليوم، تبحث الإدارة في الآثار على مستوى الموارد والتقنيات للنشر المباشر للمواد الإخبارية القادمة من مكاتب الأمم المتحدة الرئيسية عبر العالم على مواقعها الإخبارية على الشبكة العالمية. وتساعد كذلك أنواع التقدم المحرز في الاتصالات السلكية واللاسلكية الإدارة على إتاحة معلومات مستكملة من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٢٨ - وعقد برنامج ٢٠٠٠ التدريبي التابع للإدارة والموجه لفائدة مديعين وصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية خلال الفترة من ٢٩ آب/أغسطس إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. وتستمر الجهود لتمكين عدد أكبر من المدربين من المشاركة.

٢٩ - ودعما لتقرير الأمين العام عن مؤتمر قمة الألفية (A/54/2000)، ولدعوته إلى إقامة جسور رقمية، جمع منتدى الأمم المتحدة للتلفزيوني العالمي الخامس، الذي عُقد في

للإدارة، إلى تجسيد عبارة "نحن الشعوب"، وهي فاتحة ميثاق الأمم المتحدة، للتدليل على نطاق واسع على أن الأمم المتحدة تؤثر في الحياة اليومية للناس في كل مكان.

٣٤ - وتنفذ استراتيجيات الاتصال التي تقتدي بالاستراتيجية التي وضعتها الإدارة بنجاح للترويج لمؤتمر قمة الألفية، للتعريف بسلسلة مؤتمرات المتابعة والدورتين الاستثنائيتين للجمعية العامة المقبلتين. ومن بين الأدوات التي تستخدمها الإدارة في هذه الحملات الترويجية التقنيات والخلاقة للشركات العالمية الحديثة العاملة في مجال العلاقات العامة التي استُخدمت خبرتها كخدمة عامة مقدمة بدون مقابل، وذلك علاوة على المنتجات التقليدية المتمثلة في المطبوعات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية. ولما كانت وسائط الإعلام تمثل أحد الأهداف الرئيسية لحملات الدعوة المواضيعية، تقوم الإدارة أيضا بتوثيق علاقاتها للأجل الطويل مع الصحفيين المتخصصين في ميادين معينة كعلوم الاقتصاد والأعمال وقضايا المرأة وحقوق الإنسان ونزع السلاح والمشاكل الاجتماعية. وقد أصبحت الشراكات مع هيئات المجتمع المدني تكتسي أهمية مركزية في حملات الدعوة المواضيعية بوصفها وسيلة فعالة لمضاعفة أثرها.

٣٥ - كما تعمل الإدارة على نحو وثيق مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لإجراء حملة إعلامية ترمي إلى توليد الاهتمام لدى وسائط الإعلام فيما يتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا. وتعد الأنشطة الميدانية الابتكارية في سنة ٢٠٠١ جزءا من الحملات الرامية إلى التعريف بالدورتين الاستثنائيتين للجمعية العامة المخصصتين لإجراء استعراض وتقييم عامين لتنفيذ جدول أعمال الموئل وموضوع فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، فضلا عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

جميع المناطق شركاء لإذاعة الأمم المتحدة. ويُعرض على اللجنة تقرير شامل عن المشروع النموذجي (A/AC.198/2001/7).

باء - التلفزيون

٣١ - وفي مجال التلفزيون والفيديو، عززت إدارة شؤون الإعلام من تدفق المواد الإعلامية الحية وغيرها من مواد الفيديو الجاهزة للاستعمال من قبل المؤسسات الدولية لأنباء التلفزيون ومنظمات البث الوطنية.

٣٢ - وكان من بين أهم مظاهر التجديد في ميدان التلفزيون التي شهدتها قادة العالم المجتمعون في مؤتمر قمة الألفية، قيام المؤسسة العامة اليابانية للبث NHK بتوفير شاشات تلفزيونية ضخمة فائقة الوضوح فضلا عن كاميرات متخصصة ومعدات للتحويل وتركيبها بقاعة الجمعية العامة. وتعكس التغطية البارزة لأعمال مؤتمر القمة في وسائط الإعلام التلفزيوني على النطاق العالمي أثر هذا التجديد والعلاقة القوية بين تلفزيون الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الوطنية للبث للتلفزيون.

سابعاً - برامج الإعلام المواضيعية

٣٣ - اعتمادا على خبرتها في مجال وسائل الاتصال تعمل إدارة شؤون الإعلام بصورة وثيقة مع إدارات الأمانة العامة وغيرها من الكيانات لإعداد برامج ومنتجات إعلامية ترمي إلى التعريف بعمل هذه الإدارات والكيانات في مختلف المسائل التي تحظى بالأولوية. وقد وضعت الإدارة برنامج "الأمم المتحدة تعمل" بوصفه جهدا جديدا على نطاق المنظومة وعلى الصعيد العالمي يرمي إلى الاستفادة من اهتمام الجمهور المتولد عن مؤتمر قمة الألفية وإظهار أثر أنشطة المنظمة على الصعيد المحلي في كل بلد من بلدان العالم. وتهدف هذه الحملة إلى جانب جميع الخدمات الترويجية

الإعلام لبعثات الأمم المتحدة الميدانية بتزايد ارتباطها بأنشطة المقر. أما المقترحات الأخرى المتعلقة بالدعم الإعلامي المقدم لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وغيرها من البعثات الميدانية فقد تناولها تقرير فريق الأمم المتحدة لعمليات السلام (A/55/305-S/2000/809) وتقرير الأمين العام ذو الصلة بالاحتياجات من الموارد لتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الفريق (A/55/507 و Add.1). كما تقوم الإدارة بتعزيز تعاونها مع إدارة شؤون نزع السلاح في مجال التوعية الجماهيرية.

ثامنا - إقامة شراكات عالمية

٣٩ - وفقا لأحكام إعلان الألفية ستواصل إدارة شؤون الإعلام تقديم دعم أكبر إلى شركائها في المجتمع المدني لتمكينهم من نشر رسالة الأمم المتحدة على جماهيرهم. وتهدف شراكة الإدارة مع أوساط المنظمات غير الحكومية إلى تحسين نوعية الاتصالات وليس مجرد زيادة عدد المنظمات المرتبطة بها. ووعيا بالحاجة إلى الوصول للشركاء في دوائر المنظمات غير الحكومية في البلدان النامية، تعمل الإدارة مع لجناتها التنفيذية المعنية بالمنظمات غير الحكومية من أجل تمويل مشاركة خطباء من البلدان النامية في المؤتمر السنوي للمنظمات غير الحكومية الذي تعقده الإدارة. وعلاوة على ذلك، تظل البرامج والأحداث الخاصة عنصرًا أساسيًا في الجهود الرامية إلى تحسين صورة الأمم المتحدة لدى الجمهور وزيادة التعريف بأنشطتها لدى جماهير لا يمكن الوصول إليها عادة بدون ذلك. وتترك هذه المناسبات أثرا فوريا وتتيح فرصا للرعاية المشتركة مع شركاء من خارج المنظمة.

٤٠ - وقد طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام التركيز على المؤسسات التعليمية بوصفها من الأطراف الشريكة الرئيسية التي لا غنى عنها للأمم المتحدة. ولذلك فإن إدارة

من جميع جوانبه والمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

٣٦ - واعتمادا على الحملات الإعلامية الناجحة التي أجريت في سنتي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ والرامية إلى التعريف بعمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ستقوم إدارة شؤون الإعلام بوضع استراتيجية ماثلة فيما يتعلق بالجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية للمجلس لعام ٢٠٠١ التي ستعقد في جنيف وتركز على دور الأمم المتحدة في دعم جهود البلدان الأفريقية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

٣٧ - وقد أحييت الإدارة الذكرى الخامسة عشرة لكارثة تشيرنوبيل يوم ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١. كما تقوم بتنفيذ برنامج للأنشطة الترويجية لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات التي يرد تفصيلها في تقرير آخر معروض على اللجنة (A/AC.198/2001/3).

٣٨ - وفي ميدان السلم والأمن، تواصل إدارة شؤون الإعلام تعاونها الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام بهدف تلبية المتطلبات الإعلامية لعمليات حفظ السلام وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٥/١٣٥. وقد واصلت إدارة شؤون الإعلام بصورة خاصة إتاحة التخطيط والدعم التنفيذي لمكاتب الإعلام الميدانية بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية من أجل تعزيز القدرة الإعلامية لبعثات حفظ السلام وغيرها من البعثات الميدانية. وفي عام ٢٠٠١، تضطلع إدارة شؤون الإعلام بعدة مشاريع بالاشتراك مع إدارة عمليات حفظ السلام في ميادين الانتشار السريع لموظفي الإعلام في البعثات الميدانية؛ ومجموعات المواد الإعلامية المتعلقة ببدء البعثات الميدانية الجديدة؛ والإجراءات التشغيلية الموحدة لإطلاع كبار موظفي البعثات المعيّنين حديثا على الاحتياجات الإعلامية، بما في ذلك التدريب الخاص بوسائل الإعلام. وتتميز أنشطة

استكمال المادة الإخبارية المختصرة بمعلومات أساسية شاملة.

٤٤ - وتعمل المراكز بصورة موسعة مع المؤسسات التعليمية ومنظمات الشباب لتحفيز اهتمامها بأهداف المنظمة وأنشطتها. ومن بين الأدوات التي تستخدمها المراكز المحاضرات وحلقات العمل وعرض أفلام الفيديو وبرنامج "الأمم المتحدة النموذجية" والمسابقات في كتابة المقالات وتطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين ومنح التدريب الداخلي والاهتمام بصورة متزايدة بالتدريب على استعمال الإنترنت لأغراض البحث والتدريب. ويتيح العديد من مراكز الإعلام أجهزة حاسوبية موصولة بالإنترنت لزوار مكتباتها المرجعية، مما يسمح لهم بالاستفادة من ثروة المعلومات المتاحة انطلاقاً من موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وتمثل المنظمات غير الحكومية المحلية أطرافاً شريكة ثمينة بالنسبة إلى مراكز الإعلام، وكثيراً ما تتيح مواردها البشرية والمالية لمساعدة المراكز على تنفيذ مبادرات رئيسية يتعذر عليها القيام بها بوسائلها المحدودة دون تلك المشاركة.

٤٥ - وقد أسفر استثمار الإدارة في التكنولوجيا الجديدة، بما في ذلك إنشاء البريد الإلكتروني في جميع مراكز الإعلام، عن تحسن نقل المواد الإعلامية إلى المراكز في الوقت المناسب وكذلك قدرتها على نشرها محلياً. كما أتاحت لمراكز الإعلام القيام بترجمة وطبع التقارير الرئيسية على نحو مشترك وعلى أساس تقاسم المهام. وقد أنشأ ٣٦ مركزاً مواقع على شبكة الويب وكثير منها باللغات المحلية. وفي إطار مشروع نموذجي، تم وصل ١٠ مكاتب جامعية إلكترونية بمكتبة محلية تابعة لأحد المراكز. ويجري استخدام المؤتمرات بواسطة الفيديو وبث الأحداث الجارية في المقر على الشبكة العالمية بصورة متزايدة لاجتذاب المشاركين المحليين في الحلقات

شؤون الإعلام تشجع بقوة التعلم والتدريس المتعلقين بالأمم المتحدة، سواء عن طريق الزيارات والبرامج في المقر، ومؤتمرات الأمم المتحدة النموذجية والمنتجات الإعلامية ذات الصلة، أو عن طريق التعلم عن بعد باستخدام الأنشطة المرتكزة على شبكة الإنترنت والمؤتمرات بواسطة الفيديو.

تاسعا - الأنشطة الإعلامية في الميدان

٤١ - بينما تواصل دوائر ومراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ومكاتب الأمم المتحدة تنفيذ دورها الرئيسية بوصفها الجهات المنتجة والناشرة والمروجة للمادة الإعلامية المتعلقة بالأمم المتحدة فقد اتخذت عدداً من الخطوات لتوسيع أنشطتها في مجال التعريف بالأمم المتحدة.

٤٢ - وقد شكل مؤتمر قمة الألفية فرصة فريدة بالنسبة إلى مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة لتوثيق العرى بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على الصعيد المحلي. وقد تعززت روح التعاون بين الوكالات بفضل الأنشطة والأحداث العديدة المشتركة التي ميزت تلك المناسبة من خلال استعمال المراكز لمفهوم "الأمم المتحدة تعمل" لإبراز المشاريع التي تنفذها محلياً الوكالات المتخصصة والبرامج والصناديق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل المساعدة على تحسين حياة الناس.

٤٣ - وقد أتاحت السياسة العامة التي تسلكها إدارة شؤون الإعلام والمتمثلة في التركيز بصورة متزايدة على المواد الإخبارية فرصاً لمراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة لتقديم خدمة أفضل لوسائل الإعلام المحلية. فمن خلال متابعة التطورات الحاصلة في المقر وفي أرجاء العالم، تقوم مراكز الإعلام باختيار الأنباء وترجمتها إلى اللغات المحلية ونقلها إلى وسائل الإعلام المحلية مع تسليط الضوء على السياق الوطني والإقليمي. ومما عزز هذا النهج أن مراكز الإعلام قادرة على

تنشره المنظمة. ويجري الإعداد لإصدار طبعة ١٩٩٩ باستخدام برنامج حاسوبي جديد لتنضيد الحروف. وجرى أيضا التفاوض على عقد مع شركة خارجية من أجل تجميع طبعات الحولية على مدى نصف قرن في أقراص مدمجة.

٤٩ - وتواصل نشرة الأمم المتحدة لأعمال التنمية، وهي نشرة ذاتية التمويل بواسطة الاشتراكات، تقديم المعلومات عن المشتريات والعطاءات المتعلقة بمشاريع التنمية التي تنفذ في مختلف أرجاء العالم والتي تمولها مصارف التنمية الرئيسية، بما فيها البنك الدولي والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومنظومة الأمم المتحدة. ومن أجل زيادة أعدادها وتوزيعها، وضعت النشرة استراتيجية تسويق مركزة ونشرت مجموعة من المقالات في المجالات المتخصصة في الأعمال، بما فيها World Trade و Export America و MDBO. وأوجد موقع النشرة على الشبكة العالمية وسيلة أسرع وأكثر فعالية لنشر المعلومات عن المشتريات والعطاءات. ومن المتوقع أيضا أن تتحقق نتائج إيجابية من وسيلة للإعلان والفهرسة عبر الإنترنت قيد الإنشاء قادرة على توليد الدخل.

٥٠ - ويتحقق أيضا توزيع منشورات المنظمة على نطاق واسع عن طريق الأنشطة الترويجية التي تقوم بها عملية المبيعات التابعة للإدارة بالوسائل التقليدية أو عبر الإنترنت. وتولد هذه الأنشطة الدخل للمنظمة وتشكل وسيلة فعالة لإتاحة المعلومات عن الأمم المتحدة إلى شريحة كبيرة من الجمهور.

٥١ - وفي إطار ولايتها القائمة على مساعدة مختلف هيئات الأمم المتحدة وإدارتها، واصلت الإدارة تقديم خدمات الخرائط بصورة شبه يومية تقريبا إلى مجلس الأمن وتقديم معلومات حيوية لأنشطة الأمم المتحدة لصنع السلام وحفظه. ومع أن الخرائط التقليدية المطبوعة على الورق

الدراسية وجلسات الإحاطة وحلقات العمل التي تنظمها المراكز.

عاشرا - المنشورات

٤٦ - عززت الابتكارات التكنولوجية عملية إنتاج المنشورات ونطاقها وانتشارها. وتُبذل قصارى الجهود لكفالة تضمين المنشورات معلومات شاملة وموضوعية ومنصفة عن المسائل المعروضة على المنظمة. وشهدت الأشهر الأخيرة تطورا رئيسيا تمثل في إصدار مزدوج الشكل للمنشورات: إصدار مطبوع وإصدار إلكتروني. فما زالت النشرة الفصلية وقائع الأمم المتحدة مثلا تُرسل بإصدارها المطبوع إلى عدد كبير من المشتركين، مع أن أعدادها الإلكترونية تسمح لعدد أكبر من القراء بالإطلاع عليها مباشرة بشكل تفاعلي عن طريق الإنترنت. ونُشرت فيها مقالات لرؤساء الدول وكبار المسؤولين الحكوميين الذين أوردوا تعليقات جريئة وواضحة المعالم على الأمم المتحدة وشواغلها الحيوية. وتتيح التقارير الميدانية والمقابلات والمقالات التي يكتبها مسؤولون للقراء العاديين أن يطلعوا على العمل الذي تقوم به منظومة الأمم المتحدة وإمكاناتها.

٤٧ - وتواصل مجلة انتعاش أفريقيا تقديم الأخبار عن أنشطة الأمم المتحدة والوكالات المتعددة الأطراف والبلدان المانحة فيما يتعلق بإفريقيا، وعن الجهود التي تبذلها البلدان الإفريقية في وجه التحديات التي تواجهها القارة. وتتعاون المجلة مع الصحف اليومية الإفريقية في نشر الأخبار عن الأمم المتحدة في الصحافة المحلية. ويجري تنفيذ خطط لإنشاء خدمة بريد إلكتروني من أجل تزويد الصحفيين في إفريقيا بالمعلومات بالسرعة المطلوبة.

٤٨ - وأصدرت الإدارة العام الماضي طبعتي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ من حولية الأمم المتحدة، وهو أهم مصدر مرجعي

النسخة الفرنسية (<http://www.un.org/Depts/dhlf/resguide/indexfr.htm>). وشارف العمل لإنجاز ملفات مفردات المكتبة في جميع اللغات الرسمية على الانتهاء. وبإكمال ترجمة مفردات نظام الأمم المتحدة للمعلومات البليوغرافية إلى اللغات الروسية والصينية والعربية، سيُتاح الوصول المواضيعي المتعدد اللغات إلى نظام الأقراص الضوئية وسائر قواعد البيانات الوثائقية للأمم المتحدة عام ٢٠٠١.

٥٤ - وتواصل المكتبة وضع وثائق الهيئات التداولية التي تعود إلى ما قبل عام ١٩٩٣ على نظام الأقراص الضوئية. وتتوفر حاليا وثائق مجلس الأمن باللغة الانكليزية اعتبارا من عام ١٩٨٦. وتتوفر وثائق الجمعية العامة باللغة الانكليزية اعتبارا من دورتها الحادية والأربعين وباللغات الإسبانية والعربية والفرنسية اعتبارا من دورتها السادسة والأربعين.

٥٥ - وتواصل مكتبة داغ همرشولد توسيع شراكاتها مع الأمانة العامة بتقديم الخدمات الاستشارية والمشورة فيما يتعلق بمياكل قواعد البيانات وتصميم المواقع على الشبكة العالمية وإتاحة المعلومات إلكترونيا، فضلا عن برامج التدريب المكثفة المصممة لتلبية احتياجات المستخدم بغية تشجيع قدر أكبر من الاعتماد على النفس في إجراء البحوث.

٥٦ - ويُعتبر مشروع منظومة الأمم المتحدة المشترك لحيازة المعلومات الإلكترونية أهم الجهود التعاونية فيما بين الوكالات. وهذه المبادرة، التي تضطلع فيها مكتبة داغ همرشولد بالدور القيادي، تركز شراء منتجات وخدمات المعلومات عبر الإنترنت لما يزيد على ٧٠ هيئة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة. ونظرا للوفورات الضخمة التي تتحقق بواسطة المشروع المشترك، أصبحت المكتبة قادرة الآن على أن تتيح للبعثات الدائمة للدول الأعضاء الوصول من بُعد إلى بعض

ما زالت ضرورية في العديد من المجالات، فقد نشأت استخدامات جديدة للمعلومات الجغرافية الرقمية تستند إلى تكنولوجيات الحاسوب المتطورة. واعتمد الحاسوب بشكل كامل في عملية إعداد الخرائط، ونُشرت جميع الخرائط التي وضعتها الإدارة في موقعها على الشبكة العالمية الذي يزوره يوميا أكثر من ٤٠٠٠ شخص ويزيد عدد المشتركين فيه على أكثر من ١٢٠٠٠ مشترك يتلقون بانتظام معلومات عن التحديثات.

حادي عشر - مكتبة داغ همرشولد

٥٢ - تواصل مكتبة داغ همرشولد عن طريق برامجها المتواصلة ومبادراتها الجديدة تعزيز التزامها بردم المهوة في ميدان المعلومات الإلكترونية. والصفحة الجديدة المعنونة (المساعدة) Small and field libraries technical assistance التقنية للمكتبات الصغيرة والمكتبات الميدانية المنشأة مؤخرا على موقع المكتبة على الشبكة العالمية (<http://www.un.org/Depts/dhl/sflib/index.html>) تهدف إلى الحيلولة دونما لا لزوم له من ازدواجية في العمل وتسهيل تقاسم الموارد وتشجيع تبادل التدريب والمعايير وأفضل الممارسات الموصى بها. ومع أن الموقع أنشئ في بداية الأمر لمكتبات الأمم المتحدة، فقد اتخذت الخطوات الأولى عام ٢٠٠١ في إطار شراكة استراتيجية مع الوكالات المتخصصة لتطوير الموقع بحيث يصبح شبكة شاملة للمكتبات لجميع المكاتب القطرية والميدانية في منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكتبات الودية.

٥٣ - وتماشيا مع تجمد تركيز المنظمة على تعدد اللغات، تجري حاليا ترجمة دليل البحث في وثائق الأمم المتحدة : Research United Nations Documentation Guide (<http://www.un.org/Depts/dhl/resguide>) إلى جميع اللغات الرسمية. وقد نُشرت على الموقع مؤخرا فصول

الاتصالات في اتخاذ القرارات. وفي إطار الجهد المتواصل الذي تبذله الإدارة لإعادة توجيه أنشطتها، يكتسب وضع رؤيا استراتيجية تربط جميع مكونات الأمانة العامة أهمية مركزية، فضلا عن التشديد على التخطيط والتعاون داخل المنظومة من أجل بلوغ أهدافها العديدة والمتنوعة في ميدان الإعلام.

٦٠ - وكما ورد بالتفصيل في هذا التقرير، فإن استخدام إدارة شؤون الإعلام للتكنولوجيا الجديدة ضروري في عملية إعادة التوجيه وحيوي بشكل خاص في بيئة تشهد تزايدا في عبء العمل دون توفر الموارد اللازمة لمواجهة ذلك. وتساعد الابتكارات التكنولوجية الإدارة على التغلب على هذه التقييدات عن طريق زيادة الإنتاجية والفعالية وسرعة الإيصال عالميا. غير أنه يتحتم استبدال الهياكل الأساسية المتقادمة للاتصالات مما يتطلب الاستثمار في الموارد.

٦١ - ويجب التشديد على أن الإدارة تواصل الاستجابة إلى ما طلبته الجمعية العامة منها من مواصلة وتحسين أنشطتها في مجالات الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية. وتتناول هذه الأنشطة جميع جوانب البرامج الإعلامية لدى الإدارة، كالعمل الذي تقوم به مراكزها الإعلامية على الصعيدين الوطني والإقليمي وتعزيز الوصول إلى وسائط الإعلام والبرامج التدريبية المخصصة لها في البلدان النامية. وبرنامج "الأمم المتحدة تعمل" الذي وضعته الإدارة يوضح للناس في أنحاء العالم كيف تواجه المنظمة التحديات الرئيسية للقرن الحادي والعشرين، وخاصة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٦٢ - وتماشيا مع التوجه التنظيمي الجديد نحو الإدارة القائمة على النتائج، ستكثف الإدارة جهودها للحصول على تعليقات نوعية من جمهورها بشأن فعالية إيصال برامجها

قواعد البيانات والخدمات التي كان الوصول إليها في السابق مكلفا وفي بعض الحالات باهظ التكلفة.

٥٧ - ولا يزال التعميم الانتقائي للمعلومات، أي إيصال بيانات تلبي احتياجات مخصصة عن طريق البريد الإلكتروني إلى الموظفين على صعيد المنظومة وإلى البعثات الدائمة في المقر، إحدى الخدمات الرئيسية التي تقدمها المكتبة. ففي عام ٢٠٠٠، أرسل ما يزيد على مليون مقال جرى انتقاؤها من ٤٦ منشور إلكتروني إلى المشتركين في مختلف أرجاء العالم.

٥٨ - وفي إطار أنشطتها للوصول إلى المجتمع المدني في الدول الأعضاء، واصلت المكتبة عقد حلقات دراسية وحلقات عمل تدريبية لأمناء المكتبات الودية. فبالإضافة إلى التدريب الذي يجري في المقر لأمناء المكتبات الزائرين، عُقدت في عام ٢٠٠٠ ثلاث حلقات عمل إقليمية (في إسلام آباد وبروكسل وموسكو). ومن المقرر عقد حلقات عمل إقليمية في أمريكا الوسطى وإفريقيا في عام ٢٠٠١. وفي سياق الجهود المبذولة لتشجيع المكتبات الودية على الدخول في شراكة نشطة في تعميم المعلومات عن الأمم المتحدة، وسّعت المكتبة نطاق تعميم الرسائل الهامة بواسطة بريدها الإلكتروني لكي يشمل المكتبات القادرة على استلامها.

ثاني عشر - الخاتمة

٥٩ - أوكل الأمين العام دورا هاما إلى أنشطة الاتصال والإعلام بهدف إيجاد دعم عالمي وواسع النطاق للأمم المتحدة. وستواصل إدارة شؤون الإعلام تطوير المبادرات القائمة حاليا لتعزيز برامجها الإعلامية وإعادة تصميم قدراتها بما يتناسب مع عصر الاتصالات السريع التحرك. وستعمل الإدارة على كفالة وضع مهمة الاتصالات في قلب الاستراتيجية الإدارية للمنظمة لكي يتم بالتالي التسليم بأهمية

وتواصل تكييف منتجاتها وأنشطتها بغية تلبية احتياجات الجمهور في إطار الموارد المتوفرة.

٦٣ - وأعاد إعلان الألفية التأكيد على أن الأمم المتحدة هي "الدار المشتركة التي لا غنى عنها للأسرة البشرية كلها". وتعمل إدارة الإعلام على نقل هذا المفهوم إلى الناس أينما كانوا إذ تبين لهم الارتباط الوثيق فيما بين أهداف المنظمة وأنشطتها ومستقبلهم المشترك في عالم يتسم بالعولمة.

٦٤ - وتلخص العبارة التالية المهمة الملقاة على عاتق إدارة الإعلام: تحقيق أثر إيجابي بتعزيز دور الأمم المتحدة والتأثير على الرأي العام العالمي. وهي تقوم بذلك بكونها دينامية في العمل واستباقية في أساليبها ومثيرة للاهتمام في مخرجاتها. وتتطلع الإدارة، في إطار جهودها الدؤوبة التي تبذلها لمواجهة هذا التحدي، إلى استلام التقارير والتوجيه من الدول الأعضاء.